

ليس فقط بتكلفتها و نوعيتها كما في الموارد المادية و المعنوية ، 1- تعريف العمل : و هو ذلك النشاط الواعي و الهادف ، المبذول في عملية الإنتاج أي في استعمال أدوات الإنتاج من أجل تحويل مادة العمل ، وفي نفس الوقت العمل قد يكون عضليا أو فكريا . و التي يجب أن يجعلها حركة لكي ينتج أشياء نافعة " . كما أن هؤلاء يرون إن أساس عملية الإنتاج وإنشاء المنفعة أو تكوين منتج معين هو من العمل البشري الحسي الذي يحرك عوامل الإنتاج الأخرى . وهذا يعني أن أصل كل إنتاج أو خدمة هو عمل بشري فأساس النشاط الاقتصادي هو العامل البشري وهو صانع الخيرات بمختلف أنواعها ، في حين أن رب العمل في المؤسسة الرأسمالية ما هو إلا مستغل فهو قد جمع رأسمالا بواسطة الاستحواذ على فائض الإنتاج (القيمة) ، الذي قدمه العامل في دورات إنتاج وتحويل السلع إلى نقود ثم إلى عوامل إنتاج ما هو إلا جزء من حق العامل الذي حرم منه وأن رأس المال أو أدوات الإنتاج لا حركة لها وبالتالي فهي لا تنتج قيمة . وهكذا يتوصل ماركس بعد مقارنات إلى أن استغلال العامل يكمن في عملية الإنتاج الرأسمالية . _____ من جهة أخرى نجد هذا التضاد والنفور بين العنصرين في حالة إدخال أدوات أو وسائل الإنتاج جديدة ، وهذا لأنها تستجيب إلى رغبات المؤسسة بصفة عامة في عملية الإنتاج وارتفاع المردود والسرعة والتنظيم الجيد . المطلوب الثاني : وكل من تطرق إلى مفهوم العمل يمكن أن نستخلص ميزات مشتركة ناتجة عن جوهره وعلاقته بالمحيط والإنسان الذي يقوم به : - أن العمل يعبر عن بذل جهد عقلي وفكري لغرض تحقيق أو تحصيل على مقابل وهو يتخذ أشكالا وأنواعا . _____ - يخضع العمل إلى إحصاء أو قياس وهو عنصر ملازم له لعدة أسباب منها ما يزيد بتقديم الذي يقابله وقد أخذ صورة الزمن المنفق في عملية العمل من أجل الإنتاج أو الأمر ليقيم هذا الجهد فيما بعد بقيم نقدية وغيرها . تزيد أو تنقص ، - يتميز العمل و العامل بالتعقيد و اعتبار العملية نتيجة حاصلة لتجمع عدد من الجوانب النفسية ، فبعد أن كان يقوم بالعمل مجردا من الأدوات ، ولكل هذا أصبح العمل اليوم لا يمكن أن يغطيه نوع من الدراسات أو العلوم بل مجالا خصص لكثير من العلوم و المناهج في التطرق إليه . بعد أن عملت المدرسة الكلاسيكية في الإدارة لمدة طويلة على إلغاء الضوء على جوانب من العمل وخاصة ذات العلاقة بالجوانب الكمية و القياسية . المطلوب الثالث: أما WEIS فتتميز لديه المنظمة بأربعة خصائص أساسية: و متناسق بين الوظائف في إطار تنظيم هيكلي معين. وفي كلا التعريفين الأخيرين نلاحظ الدور العام المعطي لوجود العمال و الأفراد و ضرورة تنظيمهم وعملهم في إطار موجه نحو تحقيق أهداف معينة . و هو نفس الشيء الذي نجده لدى BAKKE ET ARGYRIS الذين يعتبران أن المنظمة هي عبارة عن : - بطرق تحمل "الفردية" كما تبينها وتدعمها لائحة المنظمة . _____ - في ظروف طبيعية واجتماعية موفرة لها الفرص لصيانة المنظمة ، أما فيما يتعلق بالتطرق على وجه الخصوص إلى العمل في المؤسسة فيتضح أكثر من خلال مختلف أفكار المتخصصين في الإدارة بداية من المدرسة العلمية للإدارة أين ركزت على العمل في مجملها ، وتطوير معارف العمال وتدريبهم لأداء نشاطاتهم بشكل أكثر مروية ، وأهم عنصر في الإدارة حسب تايلور هو " فكرة الوظيفة " ، " فعمل كل فرد مخطط تخطيطا كاملا بواسطة الإدارة يوما مسبقا على الأقل ، وفي معظم الحالات يتسلم العامل تعليمات مكتوبة كاملة ، وهنري غانت ، بالعامل وحركاته في المؤسسة ، ويأتي فايول في نفس الفترة ليقدم المبادئ المشهورة (14 مبدئ) عن الإدارة ، وبالتالي يكمل نظرية تايلور حول أساليب الإدارة ومتابعة العمل على مستوى التنفيذ أو الورشة . وان مسؤولية الإدارة مسؤولية إنسانية ناتجة من رقابتها على البشر ، إلى ما جاء مع التجارب التي قام بها التون مايو في WESTERN ELECTRIC ، التي بينت انه لا يمكن فهم تصرفات العمال بعيدا عن شعورهم . وكذلك الجماعات غير الرسمية . على استعداد للتنشيط . هو تحقيق الذات والذي يتميز بتطويرها وإدراكها والتعبير عنها، _____ وانطلاقا مما سبق فقد اعتبر النمو الاقتصادي نتيجة للزيادة التي تعرفها إحدى العوامل الاقتصادية الثلاثة الأرض ، وتم إرجاع الفرق الباقي إلى عوامل أخرى غير محددة ، و هذا ما فتح المجال أمام الدراسات في هذا الموضوع إلى اعتبار العمل ليس فقط من جانبه الكمي بل أيضا من جانبه الكيفي . و ساهم بـ 42% في رفع الدخل الحقيقي لكل فرد عامل . _____ و